

الزهد ويليه الرقائق

تفسده فآفة العبادة الرياء وآفة الحلم الذل وآفة الحياء الضعف وآفة العلم النسيان
وآفة العقل العجب بنفسه وآفة الحكمة الفحش وآفة اللب الصلف وآفة القصد الشح وآفة
الزمانة الكبر وآفة الجود التبذير .

830 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس عن عوف ابن مالك الأشجعي أنه
كان مواخيا لرجل من قيس يقال له محلم ثم إن محلما حضره الموت فأقبل عليه عوف فقال له
يا محلم اذا أنت وردت فارجع إلينا وأخبرنا بالذي صنع بك قال محلم إن كان ذلك يكون
لمثلى فعلت فقبض محلم ثم ثوى عوف بعده عاما فرآه في المنام فقال يا محلم ما صنعت أو ما
صنع بكم فقال له وفيما أجورنا قال كلكم قال كلنا الا خواص هلكوا في اليسير الذين يشار
اليهم بالاصابع والله لقد وفيت أجرى كله حتى وفيت أجر هرة ضلت لأهلى قبل وفاتي بليلة فأصبح
عوف فغدا على امرأة محلم فلما دخل قالت مرحبا زور مغرب بعد محلم فقال عوف هل رأيت محلما
منذ توفى قالت نعم رأيت البارحة ونازعنى ابنتي ليذهب بها معه فأخبرها عوف بالذي رأى
وبما ذكر من الهرة التى ضلت فقالت لا علم لي بذلك خدمي أعلم بذلك فدعت خدمها فسألتهما
فاخبروها أنهن ضلت لهن هرة قبل قبض محلم بليلة